

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم الاجتماع

محاضرات في مقياس:

تاريخ الفكر التربوي

موجهة لطلبة السنة الاولى ماستر علم الاجتماع

تخصص: تربية

إعداد : د. ياسمينه زروق

السنة الجامعية : 2023-2024

المحاضرة 01: الفكر التربوي:

أولاً: مفهوم الفكر التربوي :

يعبر مفهوم الفكر التربوي عن عملية تحتوي على الية التفكير، التي يقوم بها الباحث في المجال التربوي لدراسة آراء التربويين والمفكرين والمهتمين بمجالات التربية، بهدف التأمل والتدقيق والخروج ببعض الاستنتاجات ذات الفائدة من أجل الوصول إلى القدرة على الاختيار في المسائل المختلفة والأفكار التي أبدعتها عقول المربين والمفكرين الذين اهتموا بقضية بناء الانسان .

كما يعرف بأنه مجموعة المسلمات والأفكار التي تؤلف النظرية الواحدة أو النظريات المتقاربة والتي بدورها تعد المرجعية والاساس لواضعي الاستراتيجيات والبرامج العملية في ميدان التعليم. كما عرفه آخرون بأنه عبارة عن جزء من فكر انساني مبدع، يتسم بالديناميكية والتطور المستمر في ميدان التربية، ويستند إلى تاريخ المجتمع وفلسفته وثقافته وصفاته وحاجاته.

فالفكر التربوي بالتحديد مرآة تعكس حضارات الأمم والشعوب، والفكر هو فعل انساني يقوم على الإدراك والتأمل والاستنتاج والقدرة على الاختيار في المسائل والمشكلات بعد الملاحظة والقياس أو مجرد التأمل .

كما يعرف الفكر التربوي بأنه مجموعة المسلمات والأفكار التي تؤلف النظرية الواحدة أو النظريات المتقاربة، والتي بدورها تعتبر مرجعية والاساس لواضعي الاستراتيجيات والبرامج العملية في ميدان التعليم، فهي جهود في الجانب النظري يتوقع ان تكون ذات تأثير وفاعلية في الجانب العملي للتعليم.

ثانيا: مجالات تطور الفكر التربوي :

- تطور المؤسسات التربوية (المدارس -المعاهد - الجامعات) وغيرها .
- الآراء والأفكار التربوية للمفكرين والمربين والفلاسفة على مر العصور.
- القوانين والتنظيمات الاجتماعية المتعلقة بعملية التعليم.
- الدساتير والقواميس الوضعية على مر العصور.
- الكتب والمؤلفات والنظريات التربوية الاجتماعية .

ثالثا: طرق دراسة الفكر التربوي:

- دراسة للآراء التربوية لشخصيات من المفكرين والفلاسفة ونتاجاتهم الفكرية والتربوية.
- تحديد قضية من القضايا التربوية ودراستها في كل العصور .
- دراسة الآراء والأفكار التربوية ونقدها ، من خلال صورة التعليم في الماضي لإدراك القوانين التي استمرت والأخرى التي تغيرت ، فدراسة التطبيقات تجعلنا نفهم الماضي وندرك الحاضر ونستشرف المستقبل .

رابعا: صعوبات دراسة الفكر التربوي:

- دراسة تاريخ مؤسسات قد تكون غير موجودة.
- الأفكار القبلية والمسبقة عن موضوع ما.
- غياب الموضوعية يؤدي الى تزيف الاحداث.
- غياب المعيار الذي نحكم به على صحة الأدلة والوثائق .

خامسا: أهمية الفكر التربوي:

- التعرف على المؤسسة التعليمية وكيف نشأت وكيف وصلت الى ماهي عليه الان.
- التعرف على المشكلات التربوية عبر العصور المختلفة .
- التعرف على القوانين والعلاقات التي تحكم الفكر التربوي بالواقع.

- زيادة فهم المهتمين التربويين لمسؤولياتهم المختلفة ومساعدتهم على القيام بها بدراسة ووعي حقيقي.
- تعلم المبادئ والقيم التي نتجت عن المفكرين المختلفين والتدبر فيها.
- التشجيع على التحليل والتخطيط لبناء المستقبل.
- تطوير الرؤية النقدية لدى الباحثين المتخصصين لتطوير العمل التربوي.
- تفسير مسائل التعليم في العصر الحديث في ضوء التطورات والتحديات المختلفة .
- مساعدة الباحثين المهتمين بالتربية وتطورها على فهم وتكوين مفاهيم سليمة للتقدم .
- الكشف عن العلاقة بين التربية والجوانب الحضارية المختلفة .